

نتفليكس تدعم المواهب النسائية في الأفلام والدراما

وسيناريو وحوار مها الوزير وغادة عبدالعال عدد من النجوم من بينهم سوسن بدر وهاني عادل وندى موسى ومحمود اللبني وداليا شوقي، كما يضم العمل ظهورا خاصا لعدد من النجوم العرب.

وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة وضعت الشبكة العالمية مجموعة من الأفلام والمسلسلات على ذمة مستخدميها من إخراج مجموعة من المخرجات العربيات، وهي: الوثائقي "بانوبتيك" لرناء عيد و"طيارة من ورق" لرندة شهاب و"محبس" لصوفي بطرس من لبنان، و"نابلي إلى الأبد" للمخرجة السعودية هيفاء المنصور و"سواس" لمواطنها هناء العمير، و"رؤك القصبية" للمخرجة المغربية ليلى مراكني، و"نورة تحلم" للمخرجة التونسية هند بوجمعة، و"واجب" للمخرجة الفلسطينية أن ماري جاسر و"بابيشة" للمخرجة الجزائرية منية مدور.

ويلخص "بابيشة" معاناة فتاة جزائرية من المتطرفين الإسلاميين في العشرية السوداء، حيث تطمح نجمة الطالبة الجامعية التي تقيم بالحي الجامعي إلى أن تصبح مصممة أزياء، فتعرض أحلامها جماعات متشددة دينيا، وفي تطور للأحداث تكسر الفتاة وصديقاتها قواعد العشرية السوداء، وتتحدى معهن الجماعات المتطرفة، ولكن التهديد يتحول إلى استهداف مباشر من قبل الجماعات المسلحة.

كما ستعرض المنصة بالمناسبة أول الأعمال التي وقفت على تنفيذها نساء في أولى تجاربهن الإخراجية، على غرار فيلم "النبيذ البلدي" لإيمي بولر، و"بلبل" لأنفينا دت، و"متجر يونيكورن" لبري لارسون، و"قلب الأسد" لجينييفر ناجي، و"مثل الأب" للورين ميلر روجن، إلى جانب مسلسل "طفل" كأول عمل تلفزيوني تخرجه ليتزيا لامارتاير وغيرها من الأفلام والمسلسلات التي أخرجتها سيدات.

«مدرسة الروابي البنات»

أول مسلسل عربي أصلي مكون من فريق نسائي بالكامل من ممثلات وطاقم عمل ستعرضه نتفليكس

وتعرض نتفليكس أيضا مجموعة من القصص المهمة التي تتمحور حول إنثا من حول العالم يحققن إنجازات مهمة للمرة الأولى، كوثائقتي "السيدات أولا" عن مسيرة ديبিকা كوماري أول رامية سهام من الهند تقود بطولتها العالم للكاديت، وفيلم "غونجان ساكسينا: فتاة كارجيل" الذي يستعرض قصة غونجان ساكسينا أول فتاة هندية تقود طائرة مقاتلة، وفيلم "لورينا.. أخف من الريشة" عن لورينا راميرز أول فتاة من قبيلة تاراهومار تنافس في التراماراثون الأوربي، و"العصامية، قصة السيدة ووكر" عن أول مليونيرة عصامية، و"حب في الخفاء" عن الثنائي بات هينسل وتيري دوناهو أولى لاعبتَي هينسل محترقتين و"روكسان ووكسان" عن روكسانا شانتية، أول مغنية راب تصبح مشهورة.



«بابيشة» الجزائرية في أول عرض له على المنصة العالمية

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - بمناسبة يوم المرأة العالمي الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام أعلنت نتفليكس عن نيتها الاستثمار في الجيل المقبل من الروائيات، مع التعهد بتقديم خمسة ملايين دولار لدعم البرامج التي تساعد في اكتشاف وتدريب وتوفير فرص عمل للمواهب النسائية الصاعدة في جميع أنحاء العالم.

ويشكل هذا الاستثمار جزءا من صندوق نتفليكس الجديد لدعم المواهب الإبداعية والذي سوف يستثمر عشرين مليون دولار سنويا على مدى السنوات الخمس المقبلة بهدف خلق قنوات أكثر شمولية خلف الكاميرات.

وتحرص الشركة الرائدة عالميا في مجال خدمة الترفيه عبر الإنترنت على تقديم محتوى شامل يصور الجميع، وتوسع الشبكة من خلال هذا الصندوق إلى تعزيز فرص متساوية لتمثيل المرأة أمام الشاشة وفي الكواليس.

وستقوم بذلك من خلال عقد شراكات مع أطراف خارجية وبرامج نتفليكس المخصصة لدعم مجموعة متنوعة من المبادرات التي تبدأ من ورش عمل لتدريب كاتبات ومنتجات طموحات على أفضل الطرق لترويج رؤيتهن الإبداعية، وحتى ملازمة الموظفين المتفرسين خلال عمليات الإنتاج، الأمر الذي سيتمكن النساء من اكتساب خبرات مباشرة وقيمة.

وترى نتفليكس أنه من حق المزيد من الناس رؤية حياتهم مجسدة على الشاشة، وقد أتاحت الفرصة للعديد من النساء للظهور لأول مرة في مجالات متنوعة سواء أمام الكاميرا أو خلفها، ومنهن باليتسا أباريسيو أول ممثلة مكسيكية من السكان الأصليين تُرشح لجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم "روما" (إنتاج 2019)، وجينا بريس بيثود كأول امرأة من نوات البشرة السوداء تتولى إخراج فيلم عن الأبطال الخارقين المعنون بـ"الحرس القديم" (2020).

وبالمثل تواصل النساء العربيات سرد قصص جميلة تحمل معاني عميقة وتنقل الصورة بدقة، وقد تعاونت نتفليكس مع هؤلاء الروائيات لتقديم وجهات نظرهن الفريدة على الشاشة. وخلال العام الجاري ستطلق المنصة العالمية مسلسل "مدرسة الروابي للبنات"، وهو أول مسلسل عربي أصلي مكون من فريق نسائي بالكامل من ممثلات وطاقم عمل تقوده المنتجة تيمما الشوملي.

وفي وقت لاحق من هذا العام سوف تقوم الشبكة بإطلاق مسلسل "البحث عن علا"، مع النجمة العربية هند صبري التي ستعمل كمنتجة منفذة لأول مرة خلال مسيرتها الفنية.

والمسلسل يتناول قصة الشخصية لعلا عبدالصور والمغامرات الجديدة التي تمر بها بعد مرور 10 سنوات منذ ظهورها الأول للجمهور في المسلسل الاجتماعي الشهير "عابزة أتجوز".

ويستكشف العمل قصة الصيدلانية علا التي تعيد اكتشاف ذاتها في محاولة لمواكبة تطورات الحياة المتسارعة، إلى جانب مغامراتها لإيجاد التوازن بين مسؤولياتها المتعددة مع المحاولات الحاملة للعثور على الحب في حياتها.

ويتشارك في بطولة المسلسل الذي يخرجها هادي الباجوري وقصة



أداء مؤثر يتماشى مع طبيعة الموقف

مسلسل «في يوم وليلة»

يعيد اكتشاف قدرات أحمد رزق التمثيلية

الفنان المصري يقطع مع الكوميديا ويفجر طاقته التراجيدية في دور مركب

بمساعدة عرافة الأحلام التي كانت المرشد له في كل خطوة، وفتح مسار رومانسي لبقاء خالد بحب الماضي كتعويض له على ما فات، وتضمن مباراة تمثيلية بين أحمد رزق وداليا مصطفى في إظهار الصدمة وتناغم الأداء.

أحمد رزق يظهر قدرات كبيرة في أداء الأدوار التراجيدية بعدما ظل المخرجون يحصرونه في دور الكوميدي البدين

ويقول الناقد الفني أحمد سعد الدين لـ "العرب" إن "أحمد رزق وصل إلى مرحلة من النضج الفني بعدما نوع الأدوار التي يؤديها في السينما والدراما كمثل مساعد، والتي تحزرت من الكوميديا بعض الشيء وتجربة أداء شخصيات شريرة أو مريضة نفسيا أهله للوصول إلى البطولة المطلقة في مجال بعيد عن لعبته الأساسية كمثل خفيف الظل".

وتلعب أوراق السيناريو الجيدة ورؤية المخرج المغايرة دورا كبيرا في إظهار القدرات الفنية المدفونة في الممثلين، وتكرر الأمر كثيرا مع نجوم كبار لم يتم اكتشافهم مبكرا، كالدفع بالاشارة في أدوار طيبة أو الاستعانة بمن أبدعوا في أدوار تراجيدية إلى الكوميديا.

ربما كانت السمات البدنية لرزق إحدى الوسائل التي ظلت تحصره في الأدوار الخفيفة طوال عمره، فالخارج يري شخصيات تلك المواصفات، حتى لو أن بعض الممثلين الذين يفقدون أوزانهم تقل فرصهم في الظهور.

وأوضح سعد الدين أن أحمد رزق بدأ العمل كمثل كوميدي في وقت كانت تلك النوعية من الأعمال ذات الطلب والشعبية الأكبر من الجمهور وصاحبة الأربط الأعلى من قبل شركات الإنتاج، ثم طور الأداء ولم يقف عند لون واحد حتى استطاع أن يجد لنفسه مساحة جيدة في الأدوار التراجيدية في الدراما.

ويمكن القول إن أداء رزق "في يوم وليلة" تطوير لطريقته في المسلسل السابق "بخط الأبد" الذي تضمن خليطا من المشاعر أيضا عن طبيب تخدير يهمل زوجته فتختفي عن الأنظار وتدبر واقعة انتحار وهمية ويكتشف أنها على قيد الحياة، ويسخر كل الجهود للعثور عليها في رحلة يتعرض فيها للسجن بتهمة زائفة.

وما يميز به أحمد رزق بتجاوز النضج الفني الذي يصل إليه الفنانون مع الوقت، فالملكة الفنية متوفرة لديه وعطلتها طبيعة الآلة الإنتاجية التي تتعامل مع بعض الممثلين كسلعة لا حاجة لتغيير طريقا لتغييره.

تساؤل غريب لا يتماشى مع السياق تماما مثل: لماذا أذع حساب مشروبات لم اتناولها؟

ربما تعطل لحظة هروب البطل من دار القضاء العالي، كما طالبته العرافة في حلم سابق، أسوأ ما يضمه العمل من الغياب التام للمنطقية رغم وقوف مخرجة مخزومة مثل شيرين عادل وراء كاميرا التصوير، بوجود متهم محزر اليمين دون سلسلة معدنية تمسك تلايب يده كالمعتاد، أو حتى قدرته على الهروب من مطاردة رجل شرطة في مساحة خالية يمكن ضبطه فيها بسهولة.

ويتصاعد عدم المنطقية في ترك باب أهم محكمة مصرية مفتوحا دون حراسة وفي التوقيت ذاته توجد سيارة مفتوحة وبها معطف رياضي أسود بغطاء للراس يتناسب مع حجم البطل ليستقلها ويفجر في الحال، ويتخلص من ملابس السجناء البيضاء التي تشي بشخصية مرتديها.

نماذج متباينة

يعتمد المسلسل على أنماط متعددة للصراع استفاد منها رزق كثيرا في إظهار حالة النضج التمثيلي التي يمر بها، أولها ردود الأفعال في كل مرة تقترب الشرطة من الإمساك به قبل أن يستجد صراع آخر بعصاة تزييف لوحات كانت وراء حادثة القتل من الأساس، وتعتقد بأن القتيلة أخت لوجه نادرة لدى البطل.

اعتمد العمل كثيرا على الاسترجاع "فلاش باك" بين الماضي والحاضر، سواء مواقف قريبة زمنيا من علاقته بزوجته وابنته، أو واقعه الوظيفي المنهار وأحلام الماضي بان يصبح ممثلا مشهورا، ومقارنة متكررة بين حبيبة كانت ترضى باقل هدية وتحب بصوق، وزوجة رأت في قربيتها مجرد خزينة سال متحركة تلتي طلباتها فقط، أو بمعنى آخر ظل رجل تستند عليه أفضل من ظل الحائط.

يحاول المسلسل تحسين الصورة الذهنية النمطية للوسط الفني بوصفه مهنة براقة من الخارج ولا تتضمن استقرارا وظيفيا على المدى البعيد وتحياج إلى صبر وعلاقات ونفوذ للوصول إلى الشهرة بمقارنة واقع خالد المنهار عمليا وصديقه لبني (داليا مصطفى) التي أصبحت فتاة شهيرة بعد أن رفض الزواج منها بضغط من والده الذي اعتبر الفن مهنة "قليلة الاحترام".

ويسعى العمل للتفرقة بين نموذجين من الأصدقاء أحدهما وفي يسامح خليله على الأخطاء مهما كبرت ممثلا في مدير المسرح "اسر" (محمد جمعة) الذي تركه البطل في أول أيام افتتاحه مسرحيتهما الجديدة ما سبب كارثة مادية وحالة اكتئاب احتاجت وقتا للعلاج، بينما يقدم بجيشي (نضال الشافعي) صاحب معرض السيارات الذي أبلغ الشرطة عن صديقه للخلف منه واستحل حرمة بيته حتى اقترب بزوجته.

كسر المسلسل مساحة التشويق مبكرا بكشف تفاصيل الجريمة في الحلقة التاسعة، ربما لرغبته في تركيزه الأكبر على خيط واحد يمثل في كيفية إثبات البطل براءته

يتعرض بعض الفنانين في مسيرتهم الفنية إلى قدر من الظلم يتعامل المخرجين معهم كقطع شطرنج تتحرك في خطوات محسوبة لا يمكن تغييرها، فيظلون أسرى للأدوار الأولى التي يستهلون بها مسيرتهم دون محاولة لإعادة اكتشافهم في بطولات أخرى. وينتمي الفنان المصري أحمد رزق لتلك النوعية من الممثلين حيث تم حصره لما يزيد عن ربع قرن في دور الفتى البدين المضحك، إلا أنه غير جلده أخيرا في المسلسل الدرامي الجديد "في يوم وليلة".

استيقاظه صباحا بكَم الأقساط التي يجب عليه تسديدها ورفضها تضحيته بأخر ما يملك لإنقاذ والده، وعدم تصديقها له أنه بريء من جريمة لا يعرف كيف تورط فيها وقد تكون سببا في إعدامه.

رغم إعادة المسلسل اكتشاف قدرات رزق، لكنه يقدم تنميلا لممثلين آخرين مثل آيتن عامر التي لا تزال محسورة في شخصيات بعينها، والأمر ذاته مع حسن شتا الذي لم يغادر دائرة البلطجي.

ويعيب المسلسل رغم إثرائه على المستوى التمثيلي حوار الذي لم يكن على المستوى المطلوب بتناقضات غريبة لا تتماشى مع السياق، بينها مناجاة البطل لذاته بعد القبض عليه، وتعبيره عن الظلم الذي تعرض له، فيتساءل عن محاسبته على جريمة لم يرتكبها ليتبعها

ويجيب المسلسل رغم إثرائه على المستوى التمثيلي حوار الذي لم يكن على المستوى المطلوب بتناقضات غريبة لا تتماشى مع السياق، بينها مناجاة البطل لذاته بعد القبض عليه، وتعبيره عن الظلم الذي تعرض له، فيتساءل عن محاسبته على جريمة لم يرتكبها ليتبعها

أيتن عامر رغم اجتهداتها في تجسيد دور الزوجة المتطلبة وغير المسؤولة، إلا أنها لم تقدم جديدا على مستوى الأداء الذي أتى نمطيا



محمد عبدالمهدي كاتب مصري

القاهرة - تحرر الممثل المصري أحمد

رزق الذي يبلغ من العمر 45 عاما من أسر دور الفتى البدين المضحك الذي علق به منذ بدء حياته الفنية في مسرحية "الجميلة والوحشين" لتعويض الرحيل المفاجئ للفنان علاء ولي الدين، ليلظ يدور في حلقة مفرغة من الشخصيات الخفيفة طوال 25 عاما إلى أن أطلق العنان أخيرا لإمكاناته الفنية في الدراما عبر أدوار ثقيلة تتعدت تماما عن الإضحاك وخفة الظل، وتتضمن صراعات نفسية عنيفة عبر عنها بصوق. وتعامل الفنان المصري في عمله الدرامي الأخير "في يوم وليلة" الذي يتم عرضه حاليا على إحدى القنوات المصرية كفرصة لا يمكن إضاعته، واستطاع خطف الأضواء من باقي الفريق التمثيلي في شخصية معقدة عن تغاير حياة الإنسان خلال ساعات من الرغد إلى الشقاء والألم، ومن حب المحيطين إلى رغبة جامحة في تدميره.

وتظهر تجارب الفنان الجديدة قرأته الجديدة للنص والتعمق في استكشاف عقده، والإلمام الكامل بجوهر الشخصية وتجسيدها بحركات الوجه والعينين، فكان سكوتة وشروبه في بعض الجمل الحوارية الطويلة ليغير "في يوم وليلة" عن الخوف والتوتر والقلق والرعب والحزن والياس والأمل.

أزمات متتالية

تدور قصة مسلسل "في يوم وليلة" عن كابوس متكرر لمهندس الديكور خالد لمخوب (أحمد رزق) يتمحور حول عجزه شططا تقف أمام سيارته قابضة بيدها على عصا خشبية شبيهة بالساحرات، وتخبره بطريفة الألفاظ عن يوم صعب سيخوضه يدها بإفلاس مالي ويختمه بدم.

ويتحقق الحلم/ الرؤيا ويجد المهندس نفسه محاطا بأزمة مالية بعد زوال أمله الأخير في إنقاذ عمله المتداعي بإلغاء شركة عالمية تعاقدها معه، واضطراره لسحب رصيده المصري لتسديده قسط مدرسة ابنته، وبيع سيارته لدفع ثمن عملية جراحية لوالده، وانتهى يومه بالاستيقاظ في مكتبه ليجد في يده سلاحا ناريا ووجه فتاة ملقاة أمامه.

تسمح القصة التي كتبها مصطفى جمال هاشم لرزق بإظهار الصراع النفسي العنيف متعدد المراحل مع زوجته "سارة" (آيتن عامر) التي تذكره منذ لحظة